

## لسان العرب

( هجا ) هَجَاهُ يَهْجُوهُ هَجْوًا وَهَجَاءً وَتَهْجَاءً مَدُودٌ شَتَمَهُ بِالشُّعْرِ وَهُوَ خِلَافُ الْمَدْحِ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ الْوَقِيْعَةُ فِي الْأَشْعَارِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي سَـ فَلَانًا هَجَانِي فَاهْجُئْهُ اللَّهُمَّ مَكَانَ مَا هَجَانِي مَعْنَى قَوْلِهِ اهْجُئْهُ أَي جَارِهِ عَلَى هَجَائِهِ إِيَّايَ جَزَاءَ هَجَائِهِ وَهَذَا كَقَوْلِهِ D وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا وَهُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ فَالثَّانِي مُجَازَاةٌ وَإِنْ وَافَقَ اللَّفْظُ اللَّفْظَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي سَـ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ هَجَانِي وَهُوَ يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ بِشَاعِرٍ فَاهْجُئْهُ اللَّهُمَّ وَالْعَنْدَهُ عَدَدَ مَا هَجَانِي أَوْ مَكَانَ مَا هَجَانِي قَالَ وَهَذَا كَقَوْلِهِ مَنْ يُرَائِي يُرَائِي □□ بِهِ أَي يُجَازِيهِ عَلَى مُرَائَاتِهِ وَالْمُهَاجَاةُ بَيْنَ الشَّاعِرَيْنِ يَتَهَاجِيَانِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَاجَيْتُهُ هَجْوًا وَتُهُ وَهَجَانِي وَهُمْ يَتَهَاجَوْنَ يَهْجُو بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَبَيْنَهُمْ أُهْجُوَّةٌ وَأُهْجِيَّةٌ وَمُهَاجَاةٌ يَتَهَاجَوْنَ بِهَا وَقَالَ الْجَعْدِيُّ يَهْجُو لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةَ دَعِيَ عِنْدَكَ تَهْجَاءَ الرَّجَالِ وَأَقْبَلِي عَلَى أَذْذَلْغِيٍّ يَمْلَأُ اسْتِكَ فَيُشَلِّ الأَذْذَلْغِيٍّ مُنْسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي عُيَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ رَهْطٍ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةَ وَكَانَ نَكَّاحًا وَيُقَالُ ذَكَرَ أَذْذَلْغِيٍّ إِذَا مَذَى وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي فَدَحَّهَا بِأَذْذَلْغِيٍّ بِكَبِكَ فَصَرَخَتْ قَدْ جُرْتُ أَقْصَى الْمَسْلَكِ وَهُوَ مَهْجُوٌّ وَلَا تَقُلْ هَجَيْتُهُ وَالْمَرْأَةُ تَهْجُو زَوْجَهَا أَي تَذُمُّهُ صُحْبَتُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ تَهْجُو صُحْبَةَ زَوْجِهَا أَي تَذُمُّهُ وَتَشْكُو صُحْبَتَهُ أَبُو زَيْدٍ الْهَجَاءُ الْقِرَاءَةُ قَالَ وَقُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي قَيْسٍ أَتَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا ؟ فَقَالَ وَ□□ مَا أَهْجُو مِنْهُ حَرَفًا يُرِيدُ مَا أَقْرَأُ مِنْهُ حَرَفًا قَالَ وَرَوَيْتُ قَصِيدَةً فَمَا أَهْجُو الْيَوْمَ مِنْهَا بَيْتَيْنِ أَي مَا أَرَوَى ابْنَ سَيِّدِهِ وَالْهَجَاءُ تَقْطِيعُ اللَّفْظَةِ بِحُرُوفِهَا وَهَجْوَةٌ الْحُرُوفُ وَتَهْجِيَّتُهَا هَجْوًا وَهَجَاءٌ وَهَجَجَّيْتُهَا تَهْجِيَّةً وَتَهْجِيَّتُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِأَبِي وَجَزَةَ السَّعْدِيِّ يَا دَارَ أَسْمَاءَ قَدْ أَقْوَتَ بِأَنْشَاجِ كَالْوَحْيِ أَوْ كَالْمَامِ الْكَاتِبِ الْهَاجِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ بَائِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ قَالَ وَهَذَا عَلَى هَجَاءِ هَذَا أَي عَلَى شَكْلِهِ وَقَدَّرَهُ وَمِثَالُهُ وَهُوَ مِنْهُ وَهَجْوٌ يَوْمًا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَالْهَاجَاةُ الضُّفْدَعُ وَالْمَعْرُوفُ الْهَاجَاةُ وَهَجِيَّ الْبَيْتُ هَجِيًّا أَنْكَشَفَ وَهَجِيَّةٌ عَيْنُ الْبَعِيرِ غَارَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَجِيُّ الشَّبِيحُ مِنَ الطَّعَامِ